دراسة مقارنة بين اتجاهات زراع الزراعات العضوية وزراع الزراعات التقليدية نحو الزراعة العضوية في محافظة الفيوم

أ.د/نفيسة أحمد حامد الهواري أ.د/ سامية حنا حنين

د/ إلهام أحمد أحمد قطب مروة أحمد جلال عويس عليوة

قسم الإقتصاد الزراعي كلية الزراعة جامعة الفيوم

المستخلص

استهدفت الدراسة تحديد الفروق بين اتجاهات زراع الزراعات العضوية وزراع الزراعات التقليدية نحو الزراعة العضوية،وكذلك التعرف على أهم العوامل المؤثرة على تلك الاتجاهات، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال الزراعة العضوية وأهم الخدمات التي يقدمها الجهاز الارشادى والجمعيات التي تعمل في مجال الزراعة العضوية بالنسبة لزراع الزراعات العضوية، بالإضافة إلى التعرف على أهم الآثار التي طرأت على المزرعة بعد التحول للزراعة العضوية وذلك بالنسبة لزراع الزراعات العضوية.

وقد أجريت الدراسة بمحافظه الفيوم على عينة عشوائية منتظمة من زراع الزراعات العضوية وفقا للوسط الهندسي للمساحة المزروعة عضويا وعدد زراع العضوي بلغ حجمها مائه وأربعون مزارعا من مركزي الفيوم وابشواى،وتم اختيار عينه عشوائية منتظمة مماثله من نفس المركزين من زراع الزراعات التقليدية بلغ عددهم مائه وأربعون مزارعا وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدم فى تحليل البيانات معاملى الصدق والثبات والنسب المئوية ومعامل الأرتباط والأنحدار المرحلى المتدرج وأختبار ت.

وأوضحت نتائج الدراسة أن ٧٩,٣٪ من زراع الزراعات العضوية قد وقعوا في فئة الاتجاه الايجابي نحو الزراعة العضوية مقابل١٠,٧٪من زراع الزراعات التقليدية، إما نسبة ذوى الاتجاه المحايد فقد بلغت ٢٠,٧ ٪ بالنسبة لزراع الزراعات العضوية في مقابل٢٢٪ بالنسبة لزراع الزراعات التقليدية، كما أوضحت النتائج وجود فروق معنوية بين درجة اتجاه المبحوثين من زراع الزراعات العضوية وزراع الزراعات التقليدية نحو الزراعة العضوية حيث بلغت قيمة (ت)٤,٨١٣ وهى معنوية عند مستوى احتمالى ٠,٠١.

وكانت أكثر المتغيرات المرتبطة بدرجة اتجاه زراع الزراعات العضوية هي :- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ومستوى الطموح، والوعي البيئي، والحالة التعليمية، والمعارف والممارسات الخاصة بالزراعة العضوية، والاتجاه نحو التغيير، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والانفتاح على العالم الخارجي، وتلك المتغيرات مسئولة عن تفسير٥٩,٥ ٪ من التباين الممكن حدوثه في اتجاهات الزراع المبحوثين نحو الزراعة العضوية ، في حين

تبين أن أكثر العوامل تأثيراً على اتجاهات زراع الزراعات التقليدية نحو الزراعة العضوية هي: الحالة التعليمية والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي وعضوية المنظمات التنموية المحلية وهى تفسر ٨٤,٤٪من التباين الحادث في اتجاهات الزراع المبحوثين.

كما اتضح إن أهم الخدمات الإرشادية التي يقدمها الجهاز الارشادى لزراع الزراعات العضوية التوعية بالأنواع الجيدة من التقاوي حيث أشار إليها ٥٨,٦٪من الزراع المبحوثين، أما الخدمات التي تقدمها جمعيات الزراعات العضوية فكان أهمها التعريف بكيفية التحول للزراعة العضوية حيث أشار إلى ذلك٥٣,٦ ٪، ومساعدة المزارعين على تسجيل مزارعهم، ومساعدة المزارعين في الاتصال بشركات التصدير حيث ذكرا بنسبة ٣٩,١٪لكل منهما.

وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه زراع الزراعات العضوية هى قلة الإنتاج في بداية الزراعة (٥١,٤٪)، أما بالنسبة للمشكلات التسويقية فقد أظهرت النتائج أن أهمها هي: قلة وعى التجار بأهمية المنتج العضوي حيث أشار اليها (٤٣,٦٪) أما بالنسبة لمشكلات الجهاز الإرشادي فقد أظهرت النتائج أن أهم المشكلات هي: القصور فى دور الإرشاد الزراعي (٤٦,٤٪).

المقدمة والمشكلة البحثية

ركزت وزارة الزراعة المصرية على أسلوب الزراعة العضوية كأحد عناصر النظم الزراعية الحديثة في ظل الزيادة المضطردة في الطلب العالمي على المنتجات الزراعية ذات الجودة العالمية والسوق المفتوح خاصة مع تعرض بعض الصادرات الزراعية الأساسية لنكسات في الطلب الخارجي بسبب التلوث الكيماوي الناتج عن الإفراط في استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية.(١٩ : ص ٨٢)

وتعتمد الزراعة العضوية على استخدام الأسمدة العضوية(طبيعية ومصنعة) بدلا من استخدام الأسمدة الكيماوية ، وأيضا استخدام بدائل المبيدات والمبيدات الخضراء الآمنة لما لذلك من تأثير جيد على المنتجات الزراعية من حيث إنتاج محاصيل زراعية نظيفة آمنه خالية من التلوث وتراكم العناصر الضارة لصحة الإنسان في الجزء المأكول، مع محاولة إيقاف التدهور المستمر للطبيعة وتأمين التطور للمحافظة على بقاء الإنسان وحماية البيئة في آن واحد. (٢١ : ص ٢٧٢)

ونظراً للأهمية الكبيرة التي تلقاها الزراعة العضوية في معظم دول العالم فقد أولت الدولة فى مصر بكافة أجهزتها ومؤسساتها الاهتمام بالزراعة العضوية كأحد الاتجاهات الحديثة في

الزراعة ، وذلك عن طريق تعريف المزارعين بأهمية الزراعة العضوية، وتوضيح خطورة استخدام المبيدات، واتباع وسائل المكافحة المتكاملة بالإضافة إلى توعية المزارعين بالمعارف والممارسات الخاصة بهذا الأسلوب.

وتحتل محافظة الفيوم المركز الثاني بعد البحيرة من حيث المساحة المزروعة عضويا سواء بالمحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة و النباتات الطبية والعطرية، حيث بلغت المساحة المزروعة عضويا فيها عام ٢٠٠٧ حوالي ٤٢١٦ فدان بنسبه ٦,٣٪ من اجمالى المساحة المزروعة عضويا على مستوى الجمهورية، وتوضح البيانات تزايد المساحة المزروعة عضويا في مصر وأن كانت نسبة الزيادة مازالت محدودة بالمقارنة بنسب الزيادة على مستوى العالم (٢)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لزيادة المساحة المزروعة عضويا في محافظه الفيوم إلا أن هذا النظام لم يصل إلى مستوى القبول المطلوب لدى الغالبية العظمى من الزراع وقد يرجع ذلك لحداثته نسبيا، بالأضافة إلى تخوفهم من مهاجمة الآفات والأمراض لحاصلاتهم الزراعية في حالة عدم استخدامهم للاسمده والمبيدات.

ومن منطلق دور الإرشاد الزراعي في توصيل ونشر المستحدثات الزراعية، فإنه يسعى ضمن برامجه إلى الاهتمام بالزراعة العضوية كأحد الاتجاهات الحديثة في الزراعة وذلك عن طريق تعريف المزارعين بأهمية الزراعة العضوية وتوضيح خطورة استخدام المبيدات وأهمية اتباع وسائل المكافحة المتكاملة، بالإضافة إلى توعية المزارعين بالمعارف والممارسات الفنية الخاصة بهذا الأسلوب الجديد وتدعيم الاتجاه الايجابي نحوه وذلك تحقيقاً لزيادة الإنتاج الزراعي وتحسين مواصفاته بما يتماشي مع الطلب العالمي.

ونظراً لندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة اتجاهات الزراع نحو الزراعة العضوية فقد دعت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية التي تتبلور مشكلتها في مجموعة من التساؤلات توفر الإجابة عليها جزءاً من الرؤية العلمية التي يجب أن تعتمد عليها الأجهزة والهيئات التي تعمل في مجال الزراعة العضوية ونشرها بين المزارعين بصفة عامة وزراع الفيوم بصفة خاصة وهذه التساؤلات هي: ماهو مستوى معرفة المبحوثين من مزارعي الزراعات العضوية بالتوصيات الخاصة بهذا المجال واتجاهاتهم نحوها؟ وما هي أهم المتغيرات التي تؤثر على تلك الاتجاهات؟ وهل توجد فروق بين اتجاهات المبحوثين من زراع الزراعات العضوية والزراع التقليديين؟ وماهى أهم مشاكل واحتياجات المزارعين الفعلية التي تحول دون استخدامهم لهذا الأسلوب الجديد ؟ وما هي طبيعة الخدمات الإرشادية التي تقدم للمزارعين

سواء من الجهاز الارشادى أو من الهيئات والمنظمات التي تعمل في مجال الزراعة العضوية؟.

أهداف الدراسة

اتفاقاً مع مشكلة الدراسة فقد تحددت أهدافها على النحو التالي :-

١-تحديد الفروق بين اتجاهات زراع الزراعات العضوية وزراع الزراعات التقليدية نحو أسلوب الزراعة العضوية.

٢-التعرف على أهم العوامل المؤثرة على اتجاه كل من زراع الزراعات العضوية وزراع الزراعات التقليدية.

٣- التعرف على أهم الخدمات التي يتم توفيرها للزراع من خلال كل من الجهاز الإرشادى والجمعيات التي تعمل في مجال الزراعة العضوية.

٤- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه زراع الزراعات العضوية.

الفروض البحثية

١- توجد فروق معنوية بين اتجاهات زراع الزراعات العضوية، وزراع الزراعات التقليدية نحو الزراعة العضوية.

٢- توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، وحجم الأسرة، والحالة التعليمية ، وحجم الحيازة المزرعيه، وحجم الحيازة الحيوانية، والتفرغ للعمل الزراعي، ومستوي الطموح، والوعي البيئي، والانفتاح علي العالم الخارجي، وعضوية المنظمات التنموية المحلية، وحضور اجتماعات المنظمات التنموية المحلية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو التغيير ، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة معرفة الزراع ببنود توصيات الزراعة العضوية وبين اتجاهات المبحوثين من الزراع نحو الزراعة العضوية .

٣- يوجد تأثير معنوي للمتغيرات المستقلة المرتبطة على درجة اتجاهات المبحوثين نحو الزراعة العضوية.

وللتحقق من الفروض السابقة تم صياغتها فى شكل فروض أحصائية قابلة للأختبار.

الاستعراض المرجعي

يتناول هذا الجزء الإطار النظري الذي يشمل مفهوم الاتجاهات ومكوناتها وطرق تغيير وتعديل الاتجاهات، كما يتضمن أيضاً مفهوم الزراعة العضوية وأهدافها، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تتعلق بمجال الزراعة العضوية.

أولا :الإطار النظري

١- الاتجاهات

أكتسب مفهوم الاتجاهات قيمه كبيره فى ميدان البحوث النفسية بوصفه وسيله للتنبؤ بسلوك الأفراد،وقد تعددت مفاهيم الاتجاهات وفقا لآراء الباحثين ومنها ما أشار إليه Green(٢٢:p٣٠٥)أن الاتجاه هو مفهوم يعبرعن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذي صبغة اجتماعية من حيث مدى تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له.

كما يعرف الاتجاه النفسي بأنه تنظيم خاص للعمليات السيكولوجية التي يمكن الاستدلال عليها من سلوك الفرد وذلك بالنسبة للمدركات التي يميزها الفرد عن غيرها، وهذا التنظيم مستمد من آثار خبرته السابقة التي عن طريقها وبمساعدتها يتفاعل الفرد في المواقف الحالية.(٣ : ص ١٧٧)

أما عن طرق تكوين الاتجاهات فقد حدد درويش(١١: ص ٢٠١) أربعة طرق رئيسية يتم من خلالها تكوين اتجاهات الفرد وهى أن الاتجاهات تتكون عن طريق إشباع الحاجات الأولية للفرد، والتعرض للخبرات الانفعالية المختلفة، وارتباط أمر ما بحب ورضا الآخرين، والخوف من عناصر السلطة، ونماذج القدوة في البيئة المحيطة بالفرد.

ويتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات أساسية تتفاعل مع بعضها البعض وهى:

-المكون المعرفي cognitive domain وهو مجموعة من الأفكار والمعتقدات والآراء التي تكونت من إدراك الشخص لموضوع الاتجاه نتيجة للخبرة والمعرفة السابقة التي حصل عليها الفرد من احتكاكه بالبيئة المحيطة.

-المكون السلوكي Behavioral domain وهو الاستعداد السلوكي الفعلي تجاه الموضوع بطريقة ما فإذا كان لدى الفرد معتقدات سالبة عن أعضاء الجماعة فإنه سوف يتجنبهم، أما إذا كانت معتقداته ايجابية فانه سوف يكون مستعداً للاندماج معهم ومساعدتهم.

- المكون العاطفي Affective domain وهو عبارة عن مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع وإقباله عليه أو نفوره منه.(١٥ : ص ١٩٤)

وعلي الرغم مما تسهم به الاتجاهات من الميل إلي الثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغير والتعديل حيث أن تغيير الاتجاهات يعتبر هدفاً رئيساً يسعي الكثيرون إلي تحقيقه مع الآخرين، وتتحدد عملية التغير في الاتجاه من خلال مفهومين أساسيين هما أن يكون تغيير الاتجاه حيال موضوع ما مؤيد ومعارض أو من موافق إلي غير موافق وبالعكس، وأن يتم التغير في الاتجاه تأكيداً لايجابيته أو سلبيته حيال موضوع معين(١١: ص١٢٥)

٢- مفهوم الزراعة العضوية

تعتبر الزراعة العضوية بمثابة منهج يتخذ نحو الوصول إلي نظام متكامل قائم على مجموعة من العمليات التي تنتج عنها نظام عضوي مستديم وتوفير غذاء أمن وتغذية سليمة ورعاية الثروة الحيوانية.(٧ : ص٦٠)

وتركز التعريفات المتداولة جميعاً علي أن الزراعة النظيفة تعتبر بمثابة نظام إنتاجي يتجنب استخدام الكيماويات الزراعية ويؤكد أن عناصر الإنتاج جميعاً طبيعية. (١٦ : ص ص٢-٣)

ويهدف التحول لأسلوب الزراعة العضوية إلي كل من إنتاج غذاء صحي وآمن ذو جودة عالية، والمحافظة علي خصوبة التربة وزيادتها علي المدى الطويل، والمحافظة علي الموارد المائية وحسن استغلالها والمحافظة علي الأحياء بها، وحماية الأصول الوراثية الطبيعية، واستخدام الموارد المتجددة إلي أقصي حد ممكن في نظم الإنتاج، وإيجاد توازن بيئي كامل بين إنتاج المحاصيل وتربية الحيوانات، والتقليل إلي أقصي حد ممكن من جميع الملوثات. (٨ : ص٢٢٠)

ثانياً الدراسات السابقة

١- اتجاهات الزراع نحو الأفكار المستحدثة

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين اتجاهات الزراع وبعض الأفكار الزراعية المستحدثة فقد توصلت دراسة سكر(١٢ : ص٩٧)عن"اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح في محافظة البحيرة" إلى أن نسبة المبحوثين ذوى الاتجاهات الايجابية نحو مكافحة آفات وأمراض القمح تمثل ١٤,٨٪ والمحايدة ٦١,٤٪ والسلبية ٢٣,٨٪ من إجمالي المبحوثين.

وفي دراسة عليوة وآخرون(١٩ : ص٢٠٥) أشاروا إلي أن اتجاهات ٨٨,٨٪ من الزراع الذين طبقوا فكرة الأعلاف غير التقليدية كانت ايجابية نحو الأعلاف غير التقليدية.

كما أشار عاذر(١٧: ص١٥٠) إلي ارتفاع درجة اتجاه زراع المدارس الحقلية نحو التوصيات الفنية للمكافحة المتكاملة لآفات القطن حيث وقع ٦٩٪ منهم في فئة الاتجاه المرتفع مقابل ٨٪ فقط من المبحوثين خارج المدارس الحقلية، وأن هناك فروقاً معنوية بين مجموعتي الزراع المبحوثين فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو تلك التوصيات.

٢- العلاقة الارتباطية بين كل من الخصائص المدروسة ودرجة اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو الأفكار المستحدثة

اتضح من دراسة نفيسة الهوارى(٥ : ص١٢٨) عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن الزراع واتجاهاتهم نحو ترشيد استخدام مياه الري، كما أوضحت دراسة شاكر وعامر(١٤ : ص٧٨) وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه الزراع المبحوثين نحو ممارسات صيانة البيئة وحجم الأسرة.

وقد توصلت دراسة سكر(١٢: ص٧٩) إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية والمستوي التعليمي، كما توصل أيضاً كل من سلام ورافع والقرعلى(١٣ : ص٢١) إلي وجود علاقة معنوية بين اتجاه الزراع المبحوثين نحو استخدام نظم الري الحديثة وحجم الحيازة الزراعية.

وقد أشارت نفيسة الهوارى(٤ : ص٢٤٤) إلي وجود علاقة ارتباطية بين حجم الحيازة الحيوانية واتجاه الزراع نحو التلقيح الصناعي، كما أشار عاذر(١٧: ص١١٧) إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية بين تفرغ المبحوثين خارج المدارس الحقلية للعمل الزراعي ودرجة اتجاهاتهم نحو بعض التوصيات الفنية لبرنامج المكافحة المتكاملة لآفات القطن.

كذلك توصل أحمد(٢: ص٨٣) في دراسته إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين العمر ومستوي اتجاه الزراع المبحوثين نحو استخدام الأساليب التكنولوجية في ترشيد استخدام مياه الري.

أما دراسة متويل(٦٣: ص٦٧)عن" اتجاهات صغار الزراع نحو الأعلاف غير التقليدية بمحافظة الفيوم" فقد أشارت إلى عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين سن الزراع وإتجاهاتهم نحو الأعلاف غير التقليدية.

وأخيراً أشار الأحمر(٤: ص٦٢) في دراسته إلى وجود علاقة إرتباطية بين أعمار المبحوثين ومستويات إتجاهاتهم نحو بعض التوصيات الفنية لبرنامج المكافحة المتكاملة لآفات القطن.

الطريقة البحثية

يتضمن هذا الجزء منطقة وعينة الدراسة، وكذا أسلوب قياس المتغيرات والأساليب الإحصائية المستخدمة وذلك على النحو التالي:

منطقة الدراسة

أجريت الدراسة في محافظة الفيوم حيث تحتل المركز الثاني بين محافظات الجمهورية من حيث المساحة المنزرعة عضوياً بعد محافظة البحيرة، حيث بلغت تلك المساحة ٤٢١٦ فدانا تمثل ٦,٣٪ من إجمالي المساحة المنزرعة عضوياً بالجمهورية والتي بلغت نحو ٦٧٤٥١ فدانا عام ٢٠٠٦، وتتوزع المساحة المنزرعة عضويا بمحافظة الفيوم على ستة مراكز إدارية، وقد تم اختيار مركزي الفيوم وأبشواي وفقاً لمعيار المساحة المزروعة عضويا من بين مراكز المحافظة حيث تمثل المساحة المزروعة عضوي بهما ٤٧,٧٪، و٢٤٪ على الترتيب من إجمالي المساحة المنزرعة بالمحافظة.

عينة الدراسة

تم إجراء الدراسة علي عينة من زراع الزراعات العضوية من أكبر مركزين بمحافظة الفيوم من حيث المساحة المنزرعة بالزراعات العضوية، بلغ قوامها ١٤٠ مزارعاً من قري مركزي الفيوم وابشواى من زراع الزراعات العضوية حيث تمثل ١٦,١٪ من إجمالي الشاملة والتي بلغت ٨٦٩ مزارعاً وذلك من كشوف الحصر الموجودة بالجمعيات الزراعية ، كما تم اخذ عينه عشوائية قوامها ١٤٠ مزارعاً من زراع الزراعات التقليدية الذين سمعوا عن الزراعة العضوية ليصبح إجمالي حجم العينة ٢٨٠ مزارعاً، وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية وذلك في شهور ديسمبر ٢٠٠٧ ، ويناير، وفبراير ٢٠٠٨ واستخدم في تحليل البيانات معاملى الصدق والثبات والنسب المئوية ومعامل الارتباط والانحدار المرحلى المتدرج وأختبار ت.

القياس الكمي لمتغيرات الدراسة

١-المتغير التابع: الاتجاه نحو الزراعة العضوية

تم استخدام مقياس ليكرت المعدل والذي يتضمن الاستجابة لعبارات المقياس ما بين "موافق – محايد – غير موافق" وهو يتكون من عشر عبارات اتجاهية (٦ عبارات إيجابية و٤ عبارات سلبية)، وقد أعطيت هذه الاستجابات عند التحليل الإحصائي (١،٢،٣) على الترتيب في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث من خلال استجابته للمقياس المستخدم لتعكس اتجاهه نحو الزراعة العضوية والذى تراوح بين حد أدنى ١٠ درجات وحد أقصى ٣٠ درجة.

قياس درجة ثبات وصدق مقياس اتجاهات الزراع نحو الزراعة العضوية :

للتوصل إلى الدلالة الخاصة بثبات المقياس في صورته النهائية ثم استخدام معادلة كرونباخ Cronbach الذي يطلق عليها معامل ألفا، وبحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس تم تحديد قيمة معامل الصدق الذاتي حيث بلغ ٩٨١٩, ، وقد أمكن تحقيق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس حيث اتضح أن قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠١, ٠ ومستوى ٠٥, كما هو موضح بالجدول(٢) ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات المكونة للمقياس في صورتة النهائية ما بين ٩٧٧٩, ، ٩٨٣٩,، وتؤكد نتائج الصدق والثبات التي أمكن التوصل إليها على أن أداة القياس المعدة تتمتع بالشروط الواجب توافرها في أداة القياس المناسبة الموثوقة.

ب-المتغيرات المستقلة

تم قياس كل من السن وحجم الأسرة وحجم الحيازة المزرعية بالقيراط من خلال الرقم الخام، أما باقي المتغيرات فقد تم قياسها علي النحو التالي:

١- الحالة التعليمية

تم إعطاء المبحوث قيماً رقمية وفقا لحالته التعليمية وذلك على النحو التالي: الأمي درجة واحدة، ودرجتان لمن يقرأ ويكتب، أما الحاصلين علي مؤهل فقد استخدمت عدد سنوات الدراسة التي قضاها المبحوث بنجاح كمؤشر لحالته التعليمية.

٢-الحيازة الحيوانية

أعطيت درجتان لمن يحوز ماشية ودرجة واحدة لغير الحائز.

٣- التفرغ للعمل الزراعي

تم أعطاء ٣ درجات للمتفرغ تماما للعمل الزراعي ودرجتان للمتفرغ ويعمل فى عمل آخر بشكل متقطع ودرجة واحدة لغير المتفرغ لانه يعمل فى عمل آخر منتظم).

٤-مستوي الطموح

تم قياسه من خلال السؤال عن مدي رغبة المبحوث فى تعليم جميع أولاده ورغبته في حصولهم علي مؤهلات علمية، وكيفية استثمار أمواله ومدى رغبته فى العمل بمجال آخر غير الزراعة وأعطي المبحوث درجة واحده في حالة الاجابه بنعم، وصفر في حالة عدم الموافقة.

٥- الوعي البيئي

تم قياس هذا المتغير من خلال مدي سماع المبحوثين عن التلوث البيئي، ومدى معرفتهم بالمشكلات البيئية ، وكيفية التقليل من أضرارها، وقد أعطيت درجة واحده للمعرفة الصحيحة وصفر للمعرفة غير الصحيحة.

٦- الانفتاح علي العالم الخارجي

تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مدي سماع المبحوث للأخبار والبرامج الثقافية، ومدي قراءته للصحف والمجلات، وحضوره للندوات والمحاضرات الثقافية، بالإضافة إلي مدي تردده على المركز والمحافظة والمحافظات الاخري وقد خصصت درجة لكل نشاط وفقاً لتكرار حدوثه بحيث أعطيت ٤ درجات للتردد الدائم، و٣ درجات للتردد احياناً، ودرجتان للتردد النادر، ودرجة واحدة في حالة عدم التردد.

٧- عضوية المنظمات التنموية المحلية وحضور اجتماعاتها

تم قياس عضوية المنظمات من خلال درجة مشاركة المبحوثين في بعض المنظمات التنموية المحلية، وقد أعطيت درجة واحدة للعضو العادي، ودرجتان لعضو اللجنة، وثلاث درجات لعضو مجلس الإدارة، وأربعة درجات لرئيس مجلس الإدارة، كما تم قياس حضور المبحوث ومشاركته في الاجتماعات الخاصة بتلك المنظمات كالتالي: أعطيت ٤ درجات للمشاركة الدائمة وثلاث درجات للمشاركة احياناً، ودرجتان للمشاركة النادرة، ودرجة واحدة في حالة عدم المشاركة.

٨- درجة التعرض لمصادر المعلومات والاستفادة منها

تم قياس التعرض لمصادر المعلومات من خلال سؤال المبحوثين عن أهم المصادر التي يحصلون منها علي المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية، وقد أعطيت أربع درجات للتعرض الدائم، وثلاث درجات للتعرض احيانا ، ودرجتان للتعرض النادر، ودرجة واحدة في حالة عدم التعرض، ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عبرت عن درجة تعرضه لمصادر المعلومات كما تم قياس درجة الاستفادة من مصادر المعلومات كالتالي : ثلاث درجات للاستفادة المرتفعة، ودرجتان للاستفادة المتوسطة، ودرجة واحدة للاستفادة المنخفضة.

٩- الاتجاه نحو التغيير

تم قياسه باستخدام مقياس ليكرت المعدل والذي يتضمن الاختيار في الاستجابة نحو عبارات المقياس ما بين "موافق – محايد – غير موافق" وهو يتكون من عشر عبارات

اتجاهية، وقد أعطيت القيم ٣ ,٢ ,١على الترتيب في حالة العبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة، ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عبرت عن اتجاهه نحو التغيير .

١٠- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي

تم قياسه باستخدام مقياس ليكرت المعدل والذي يتضمن الاختيار في الاستجابة نحو عبارات المقياس ما بين موافق – محايد – غير موافق، وهو يتكون من عشرة عبارات اتجاهية، وقد أعطيت القيم٣ ,٢ ,١على الترتيب في حالة العبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة، ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث عبرت عن اتجاهه نحو الارشاد الزراعي.

١١- الخبرة السابقة فى مجال الزراعة العضوية

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن الفترة الزمنية بالسنوات منذ بداية ممارستهم للزراعة العضوية وحتى وقت جمع بيانات الدراسة.

١٢- درجة معرفة المبحوثين ببنود توصيات الزراعة العضوية

تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن مدى معرفتهم ببنود التوصيات الخاصة بالزراعة العضوية والمتمثلة فى الدورة الزراعية، والتسميد، والتقاوي، والشتلات، ومقاومة الآفات والحشائش، والتربة والمياه، والحصاد، وعمليات ما بعد الحصاد، والإنتاج الحيواني وقد خصصت درجة واحدة للمعرفة الصحيحة لكل توصيه، وصفر لعدم المعرفة أو المعرفة الخاطئة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن عرض أهم النتائج على النحو التالي:

أولاً :اتجاهات الزراع المبحوثين نحو الزراعة العضوية

أظهرت النتائج الواردة بالجدول(٢) أن ٧٩,٣٪ من زارع الزراعات العضوية ذوى درجة اتجاه ايجابي نحو الزراعة العضوية في مقابل١٠,٧٪ لزراع الزراعات التقليدية، بينما تقاربت نسبتهما في فئة الاتجاه المحايد حيث بلغت نحو ٢٠,٧٪،٢٢,٢٪ لكل منهما على الترتيب، في حين اتضح أن أكثر من ثلثي الزراع التقليديين من ذوى الاتجاه السلبي نحو الزراعة العضوية حيث بلغت نسبتهم ٦٧,١٪.

ولاختبار صحة الفرض الأحصائى الأول الذي ينص على "لا يوجد فرق معنوي بين اتجاهات زراع الزراعات العضوية ، زراع الزراعات التقليدية فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو

الزراعة العضوية فقد اتضح من الجدول(٢) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة اتجاه زراع الزراعات العضوية نحو الزراعة العضوية قد بلغت ٢٨,٥٤ درجة في مقابل ١٧,٦٠ درجة لزراع الزراعات التقليدية، ويشير هذا إلى وجود فروق بين درجة الاتجاه نحو الزراعة العضوية بين مجموعتي الدراسة وللتأكد من معنوية هذه الفروق تم استخدام اختبار(ت).

وقد اتضح أن قيمة ت ٤,٨١٣ وهى معنوية عند مستوى احتمالي ٠,٠١ وبالتالي أمكن رفض الفرض الاحصائى الذي ينص على "لا يوجد فرق معنوي بين زراع الزراعات العضوية وزراع الزراعات التقليدية فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو الزراعة العضوية وقبول الفرض النظرى.

ثانيا : علاقة بعض المتغيرات المدروسة بدرجة اتجاه الزراع نحو الزراعة العضوية

تشير النتائج الواردة بالجدول(٤) إلى أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين درجة اتجاه زراع الزراعات العضوية نحو الزراعة العضوية وبين كل من : السن، والحالة التعليمية، ومستوى الطموح، والوعي البيئي، وحضور اجتماعات المنظمات، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، والانفتاح على العالم الخارجي، والاتجاه نحو التغيير، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة المعرفة ببنود توصيات الزراعة العضوية، في حين لم تتضح معنوية العلاقة على مستوى٠,٠٥ مع باقي المتغيرات موضع الدراسه.

وبناء على ذلك أمكن رفض الفرض الاحصائى الذي ينص على "عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة اتجاه زراع الزراعات العضوية نحو الزراعة العضوية للمتغيرات المرتبطة وقبول الفرض البديل بينما لم نتمكن من رفض الفرض الاحصائى السابق للمتغيرات غير المرتبطة.

كما تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاه زراع الزراعات التقليدية نحو الزراعة العضوية وكل من: السن، والحالة التعليمية، والحيازة الحيوانية، ومستوى الطموح، والوعي البيئي، وعضوية المنظمات، والتعرض لمصادر المعلومات، والاتجاه نحو التغيير، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، والانفتاح على العالم الخارجي، في حين لم تتضح معنوية العلاقة مع باقي المتغيرات المدروسة.

وبناء على ذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى الذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة اتجاه زراع الزراعات التقليدية نحو الزراعة العضوية للمتغيرات المرتبطة وقبول الفرض البديل، بينما لم يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق للمتغيرات الغير مرتبطة.

ولتقدير نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة السابقة ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي في درجة اتجاه زراع الزراعات العضوية نحو الزراعة العضوية، فقد أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج بالجدول (٥) أن المتغيرات الثمانية المستقلة التاليه وهي : الاتجاه نحو الإرشاد، ومستوى الطموح، والوعي البيئي ، والحالة التعليمية ، ودرجة المعرفة ببنود توصيات الزراعة العضوية ، والاتجاه نحو التغير ، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، والانفتاح علي العالم الخارجي تؤثر علي درجة اتجاه زراع الزراعات العضوية مسئولة عن تفسير ٥٩,٥٪من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع، وترجع النسبة الباقية إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة، وتوضح بيانات هذا الجدول أن متغير الاتجاه نحو الإرشاد يسهم بنسبة ٢٩,١ ٪، وان متغير مستوى الطموح يسهم بنحو ١٢,٢٪ثم الوعي البيئي بنسبة ٥,٥ ٪، والحالة التعليمية بنسبة ٣,٩ ٪، ودرجة المعرفة ببنود توصيات الزراعة العضوية بنسبة ٢,٧ ٪ ، والاتجاه نحو التغيير بنسبة ٢,٤ ٪، والتعرض لمصادر المعلومات بنسبة ٢,٣ ٪ ، وأخيرا متغير الانفتاح على العالم الخارجي حيث يسهم بنسبة ١,٤ ٪، وان أسهام هذه المتغيرات معنوية استناداً لقيم(ف)الموضحة بنفس الجدول.

وبالنسبة لزراع الزراعات التقليدية، فقد أوضحت نتائج الانحدار المتعدد المتدرج بالجدول(٦) أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة هي الحالة التعليمية، والاتجاه نحو التغيير، وعضوية المنظمات تؤثر على درجة اتجاه زراع الزراعات التقليدية نحو الزراعة العضوية، وان هذه المتغيرات الثلاثة مسئولة عن تفسير ٨٤,٤٪ من التباين الممكن حدوثه في الاتجاه .

وتوضح بيانات نفس الجدول أن متغير الحالة التعليمية يسهم بنسبة ٨١,٧٪ وان متغير الاتجاه نحو التغير يسهم بنسبة ١,٩ ٪، أما متغير عضوية المنظمات فيسهم بنسبة ٠,٦٪ في تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع، وان أسهام هذه المتغيرات معنوية استناداً إلى قيمة (ف) .

ثالثا: الخدمات الارشادية التى تقدم فى مجال الزراعه العضوية

أوضحت النتائج الواردة بالجدول(٧) أن أهم الخدمات التي يقدمها لهم الجهاز الإرشادي هي التوعية بالأنواع الجيدة من التقاوي(٥٨,٦٪) والتعريف بكيفية التحول للزراعة العضوية(٥٥٪)،التوعية بالمواعيد المناسبة للري(٥٤,٦٪)، وعمل حقول إرشادية(٥٠,٧٪) أما بالنسبة للخدمات التي تقدمها جمعيات الزراعات العضوية فقد أشار٥٣,٦٪ من زراع الزراعات العضوية إلي أن أهم الخدمات التي تقدمها جمعيات الزراعات العضوية هي

التعريف بكيفية التحول للزراعة العضوية، وعمل دورات تدريبية في الزراعة العضوية(٤٧٪)، وعمل حقول إرشادية(٤٦,٤٪).

رابعا : المشكلات التي تواجه زراع الزراعات العضوية في مجال الزراعة العضوية

أظهرت النتائج الواردة بالجدول(٨) أن أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه زراع الزراعات العضوية في مجال الزراعة العضوية هي قله الإنتاج في بداية الزراعة حيث أشار أليها ٥١,٤٪ منهم أما بالنسبة للمشكلات التسويقية فقد أشار ٤٣,٦٪ منهم إلي أن أهم المشكلات التسويقية هي قلة وعى التجار بأهمية المنتج العضوي بالاضافه إلى عدم توافر معلومات عن عمليات ما بعد الحصاد حيث أشار اليها منهم٣٥,٧٪، وبالنسبة للمشكلات الخاصة بالجهاز الارشادى أشار ٤٦,٤٪ من زراع الزراعات العضوية أن أهم مشكلة تقابلهم هي القصور في دور الإرشاد الزراعي، بالاضافه إلى نقص أعداد المرشدين المتخصصين حيث أشار اليها ٤٢,١٪ منهم.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أمكن استخلاص بعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في مجال الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم وذلك على النحو التالي:

١-تكثيف الندوات والدورات التدريبية من قبل الجهاز الإرشادي للزراع في مجال المكافحة المتكاملة.

٢-تشجيع الزراع وزيادة وعيهم نحو الزراعة العضوية من خلال تعريفهم بالآثار الإيجابية في الإنتاجية والدخل وجودة المحصول والتسويق عند إتباعهم لهذا الأسلوب.

٣-توفير وإتاحة المعلومات للزراع عن شركات التصدير والأسواق ومواصفات جودة المحصول.

٤-زيادة عدد المرشدين المتخصصين في الزراعة العضوية والاهتمام بتدريبهم في هذا المجال.

٥-تفعيل دور كلية الزراعة ومحطة البحوث الإقليمية بالفيوم كمصدر لمعلومات الزراع في مجال الزراعة العضوية نظراً لما ظهر من تدنى دورهم في هذا المجال.

جدول(١) معاملات ارتباط وحدات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الزراع نحو الزراعة العضوية

العبارة	قيمة معامل الارتباط
-أفضل الزراعة العضوية عشان تنتج محصول نظيف وصحي وبتحافظ على التربة.	,٩٨٧٩ **
-المنتجات العضوية عليها طلب كثير في السوق عشان كده لازم أسايرها.	,٩٨٣٣ **
-اعتقد أن الزراعة العضوية تكاليفها اقل من الزراعة العضوية عشان بتوفر قيمة المبيدات.	,٩٧٨١ **
-مفيش فرق كبير في الإنتاج بين الزراعة العادية والزراعة العضوية .	,٩٧٨٣ **
-صعب أني استمر في الزراعة العضوية.	,٩٧٩٦ **
-مش بفضل الزراعة العضوية علشان انتاجها اقل من الزراعة العادية.	,٩٨٢٦ **
-استعمال الكمبوست بيوفر كمية السماد المستعمل.	,٩٧٨١ **
بدائل المبيدات اللي بتستعمل في الزراعة العضوية ملهاش فايدة أوى زى المبيدات.	,٩٧٨٣ **
الزراعة العضوية بتحافظ على الأعداء الحيوية ذى أسد المن وأبو العيد.	,٩٧٨١ **
-استخدام الزراعة العضوية بيوفر عمالة كثيرة.	,٩٨٣٩ **

** معنوي عند ٠,٠١

جدول(٢) توزيع الزراع المبحوثين وفقا لمتغير الاتجاه نحو الزراعة العضوية

الاتجاه نحو الزراعة العضوية	زراع الزراعات العضوية		زراع الزراعات التقليدية	
	العدد	٪	العدد	٪
سلبي(اقل من ١٩ درجة)	-	-	٩٤	٦٧,١
محايد(من١٩درجة لأقل من ٢٦ درجة)	٢٩	٢٠,٧	٣١	٢٢,٢
ايجابي(٢٦ درجة فأكثر)	١١١	٧٩,٣	١٥	١٠,٧
الأجمالى	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠

جدول(٣) الفرق بين مجموعتي الزراع فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو الزراعة العضوية

مجموعتي الزراع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t
زراع الزراعات العضوية	١٤٠	٢٨,٥٤	٣,٢٣	٤,٨١٣**
زراع الزراعات التقليدية	١٤٠	١٧,٦٠	٥,٠١	

** معنوي عند ٠,٠١

جدول (٤) العلاقة الأرتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة اتجاه الزراع نحو الزراعة العضوية

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط	
	زراع الزراعات العضوية	زراع الزراعات التقليدية
السن	- ٠,٣٢١ **	- ٠,٨٤٥ **
الحالة التعليمية	٠,٥١٥ **	**٠,٩٠٤
الحيازة المزرعية	٠,٠٤١	٠,١٤٧
الحيازة الحيوانية	٠,٠٧٥	**٠,٤٦٨
التفرغ للعمل الزراعي	٠,٠٧٣	- ٠,٠٨٩
مستوى الطموح	٠,٤٩٠ **	٠,٣٣٦ **
الوعي البيئي	**٠,٣٧٠	٠,٥٥٤ **
الانفتاح على العالم الخارجي	٠,٢٠٠ *	٠,٢١٥ *
عضوية المنظمات التنموية المحلية	٠,٠٦٩	٠,٦٠١ **
حضور اجتماعات المنظمات	٠,٤٠٨ **	- ٠,١١٢
التعرض لمصادر المعلومات	٠,٢٥٦ **	٠,٢٩٦ **
الاستفادة من مصادر المعلومات	- ٠,٠١٣	- ٠,١٧٧
الاتجاه نحو التغيير	**٠,٤٦٩	**٠,٥٣٣
الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي	٠,٥٣٩ **	٠,٤٥٧ **
الخبرة السابقة بالزراعة العضوية	٠,٠٣٨	-
درجة المعرفة ببنود توصيات الزراعة العضوية	٠,٤٦٦ **	-

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

جدول(٥) قيم معاملات الانحدار المتدرج الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المدروسة ودرجة اتجاه زراع الزراعات العضوية نحو الزراعه العضويه

المرحلة	المتغير	معامل الارتباط المتعدد	٪التراكمية للتباين المفسر للنتائج	٪للتباين المفسر للنتائج	معامل الانحدار	قيمة (ف)
الأولى	الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي	–	–	٢٩,١	**٠,١٩٩	**٥٦,٥٨
الثانية	مستوى الطموح	٠,٠٦٤٣	٤١,٣	١٢,٢	**٠,٣٣٨	**٤٨,٢٦٩
الثالثة	الوعي البيني	٠,٦٤٨	٤٦,٨	٥,٥	**٠,٤١٦	**٣٩,٨٦٠
الرابعة	الحالة التعليمية	٠,٧١٢	٥٠,٧	٣,٩	٠,٠٨٤	**٣٤,٧٣٥
الخامسة	درجة المعرفة ببنود توصيات الزراعة العضوية	٠,٧٣١	٥٣,٤	٢,٧	**٠,١٤٤	**٣٠,٦٧٩
السادسة	الاتجاه نحو التغير	٠,٧٤٧	٥٥,٨	٢,٤	**٠,١٧٨	**٢٧,٩٥١
السابعة	التعرض لمصادر المعلومات	٠,٧٦٢	٥٨,١	٢,٣	*٠,٠٩٠	**٢٦,١١٠
الثامنة	الانفتاح على العالم الخارجي	٠,٧٧١	٥٩,٥	١,٤	*٠,٠٩٠	**٢٤,٠٤٥

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

جدول(٦) قيم معاملات الانحدار المتدرج الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المدروسة ودرجة اتجاه زراع الزراعات التقليدية نحو الزراعة العضوية

المرحلة	المتغير	معامل الارتباط المتعدد	٪ التراكمية للتباين المفسر للنتائج	٪ للتباين المفسر للنتائج	معامل الانحدار	قيمة (ف)
الأولى	الحالة التعليمية	–	–	٨١,٦	**٠,٩٣٠	**٦١١,٠٣٧
الثانية	الاتجاه نحو التغيير	٠,٩١٦	٨٣,٨	٢	**٠,٢٠٩	**٣٥٢,٧٩٣
الثالثة	عضوية المنظمات	٠,٩٢٨	٨٤,٤	٠,٦	*٠,٣٥٠	**٢٤٢,٦١٣

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

جدول(٧) أهم الخدمات المقدمة من الجهاز الأرشادى وجمعيات الزراعة العضوية

الخدمات الارشادية	الجهاز الأرشادى		جمعيات الزراعة العضوية	
	تكرار	٪	تكرار	٪
عمل دورات تدريبية في الزراعة العضوية	٦٠	٢٤,٩	٦٦	٤٧,١
تعريف المزارعين ببدائل المبيدات	٦١	٤٣,٦	٥٥	٣٩,٣
مساعدة المزارعين على تسجيل مزارعهم	٤٧	٣٣,٦	٥١	٣٦,٤
مساعدة المزارعين على الأتصال بشركات التصدير	٤٢	٣١	٤٠	٣٨,٦
التوعية بالأنواع الجيدة من التقاوى	٨٢	٥٨,٦	٥٥	٣٩,٣
التوعية بالطرق الحديثة للتسميد العضوى	٥١	٣٦	٦٠	٤٢,٩
التوعية بالمواعيد المناسبة للرى	٧٦	٥٤,٦	٥٣	٣٧,٩
التوعية بالطرق السليمة لجمع المحصول	٣٨	٢٧,١	٤١	٢٩,٣
توفير معلومات خاصة بطريقة عمل الكمبوست	٤٣	٣٠,٧	٦٨	٤٨,٦
توفير معلومات خاصة بالطرق المناسبة للمكافحة	٣٩	٢٧,٩	٤٠	٢٨,٦
التوعية بالأساليب الصحيحة لمعاملات ما بعد الحصاد	٣٩	٢٧,٩	٥٥	٣٩,٣
توفير معلومات عن متطلبات الأسواق	٢٨	٢٠	٤٨	٣٤,٣

جدول(٨) المشكلات الأنتاجية والتسويقية والمشكلات الخاصة بالجهاز الأرشادى لزراع الزراعات العضوية

المشكلات	التكرار ن=١٤٠	٪
أ- المشكلات الأنتاجية		
قلة الأنتاج فى بداية الزراعة	٧٢	٥١,٤
ارتفاع اسعار مدخلات المبيدات	٦٥	٤٦,٤
عدم توافر المعلومات عن أماكن توافر بدائل المبيدات	٦٠	٤٢,٩
عدم توافر القروض المناسبة لانتاج الحاصلات العضوية	٥٠	٣٥,٧
القصور فى دور الجهاز الأرشادى	٥٠	٣٥,٧
عدم توافر التقاوى من مصدر عضوى	٤٦	٣٢,٩
أرتفاع اجور العمالة الزراعية	٥٢	٣٧,١
ارتفاع اجور مستلزمات الانتاج	٣٤	٢٤,٣
ب- المشكلات التسويقية	التكرار ن=١٤٠	٪
عدم توافر قروض لدعم الأنتاج أثناء مرحلة التحول	٤٣	٣٠,٧
قلة وعى التجار بأهمية المنتج العضوى	٦١	٤٣,٦
عدم توافر المعلومات عن عمليات ما بعد الحصاد	٥٠	٣٥,٧
عدم توافر المعلومات عن الأسواق الأسواق المتاحة	٤٩	٣٥
اقتصار تسويق المحاصيل على عدد محدود من الجهات فى هذا المجال	٤٨	٣٤,٣

عدم توافر معلومات عن شركات التصدير ومقارها	٥١	٣٦,٤
ج- مشكلات الجهاز الارشادى القصور فى دور الارشاد الزراعى	التكرار ن= ١٤٠	٪
	٦٥	٤٦,٤
نقص اعداد المرشدين الزراعيين المتخصصين	٥٩	٤٢,١
عدم القيام بحملات توعية فى الزراعة العضويه	٣٩	٢٧,٩
عدم توافر نشرات ارشادية توضيحية	٣٥	٢٥

المراجع

١-أحمد،جمال بخيت حسين عامر" **دراسة تحليلية لمعارف واتجاهات وممارسات الزراع المرتبطة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري بمحافظة البحيرة**"،رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية١٩٨٩.

٢ -**الإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات**- مديرية الزراعة بالفيوم ٢٠٠٧ بيانات غير منشورة.

٣- الجبالى، حسني (دكتور) "**علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق**" مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠٣.

٤- الهواري، نفيسة أحمد حامد (دكتورة) " **المعلومات والإتجاهات والممارسات المرتبطة بطرق ترشيد إستخدام مياة الري بمحافظة الفيوم**"، رسالة ماجستير،كلية الزراعة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ١٩٩٦.

٥- الهواري، نفيسة أحمد حامد (دكتورة) " **إتجاهات الزراع نحو برنامج التلقيح الصناعي بمحافظة الفيوم**" مجلة الفيوم للبحوث و التنمية الزراعية ، مجلد ١٣ العدد ٢، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ١٩٩٩.

٦- الهواري، نفيسة أحمد حامد (دكتورة) "**اتجاهات شباب الخريجين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة الفيوم**" نشرة بحثية رقم (٦/ ٢٠٠٥) مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي٢٠٠٥.

٧- توفيق،سهير يونس(دكتورة) "**دراسة مقارنة لاتجاهات الزراع نحو أساليب استخدام مياه الري في بعض المناطق التقليدية والاخري المستصلحة**" نشرة بحثية رقم ٣٣، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية-الجيزه١٩٩٢.

٨-حجاج، وفاء محمد " **استخدام البدائل الطبيعية للمبيدات لمقاومة أمراض النبات في الزراعة النظيفة**"، المركز القومي للبحوث وحدة النشر العلمي وتبسيط العلوم والترجمة،مؤتمر الزراعة النظيفة بين التنظيروالتطبيق٢٠٠٦.

٩-حسن،عماد عبد القادر(دكتور) " **دور المعمل المركزي للزراعة العضوية في نشر مفاهيم الزراعة العضوية**" المؤتمر الثامن للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، دور الإرشاد الزراعي في الصادرات الزراعية٢٠٠٦.

١٠-درويش،زين العابدين (دكتور) "**علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته**"، مطابع زمزم ،الطبعة الأولي،القاهرة ١٩٩٣.

١١-دعبس،محمد يسري إبراهيم (دكتور) "**الاتصال والسلوك الإنساني**" البيطاش سنتر ،الإسكندرية ،١٩٩٩.

١٢-سكر،عبد العاطي حميدة محمد "**دراسة اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح في بعض قري مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة**"رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية. ١٩٩٦.

١٣-سلام،محمد شفيق ورافع،حمدي السيد أنور وحسن،عبد الرحمن (دكاترة) "**استخدام زراع محافظة الإسماعيلية لنظم الري الحديثة أسبابة والعوامل المؤثرة فيه**" نشرة بحثية رقم ٢٥١ ،معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة ٢٠٠٠.

١٤-شاكر،محمد حامد زكي وعامر،جمال حسين (دكاترة) "**بعض المتغيرات المؤثرة على اتجاهات الزراع نحو ممارسات صيانة البيئة في بعض قري محافظات البحيرة والإسكندرية ومطروح**"،المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، أفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة ٢٤ - ٢٥ أبريل ٢٠٠١.

١٥-شقير،زينب محمود(دكتورة) "**الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة**" مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة ٢٠٠١.

١٦-صابر،محمد "**نظم الزراعة التطبيقية** " المركز القومي للبحوث،وحدة النشر العلمي وتبسيط العلوم والترجمة، مؤتمر الزراعة النظيفة بين التنظير والتطبيق ٢٠٠٦.

١٧- عاذر ، كرم يوسف "معارف وإتجاهات زراع القطن نحو برنامج المكافحة المتكاملة لآفات القطن في محافظة الفيوم" رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بالفيوم ، جامعة القاهرة ٢٠٠٤.

١٨-عبده، أمين إسماعيل(دكتور) "**النواحي الاقتصادية للزراعة النظيفة**"، جمعية تنمية نظم الزراعة النظيفة والجمعية الإفريقية لدراسات حوض النيل،المركز القومي للبحوث، وحدة النشر العلمي وتبسيط العلوم والترجمة ٢٠٠٦.

١٩-عليوة،أحمد جلال عويس والهواري، نفيسة أحمد حامد ومتوبل، سعيد عبد السميع "**أهم المتغيرات المؤثرة على اتجاهات صغار الزراع نحو الأعلاف غير التقليدية بمحافظة الفيوم**" مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية،كلية الزراعة،فرع الفيوم، مجلد ١٧، العدد (٢) ٢٠٠٣.

٢٠-فوزي،زكريا فؤاد (دكتور) " **الزراعة العضوية ودورها في زيادة وإنتاج وتصدير الحاصلات الزراعية المصرية**"، المؤتمر الثامن للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي في تنمية الصادرات الزراعية، ٢٠٠٦.

٢١- متوبل، سعيد عبد السميع "**إتجاهات صغار الزراع نحو الأعلاف غير التقليدية بمحافظة الفيوم**" رساله ماجستير، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

٢٢-Green, G. B. F" **Attitude Measurements**" Handbook of Social Psychological, Vol.١Weslity Publishing, ١٩٩٠

A Comparitive Study Between Organic and non-organic Farmer's Attitudes Towards Organic Farming in Fayoum Governorate

Abstract

The study was devoted to identify Organic and non-organic farmer's attitudes towards organic farming in Fayoum governorate. The overall objectives were to: identify the differences between organic farming farmers(OFF) and non-organic farming farmers(NOFF)in relation to their attitudes towards the organic farming and determine variables correlating it.

The study was conducted in two districts in Fayoum governorate (Fayoum and Ebshaway) which represent ٧١,٧٪ of the total of the organic area in the governorate. Three villages were selected in each district, a systematic random sample of ١٤٠ of the organic farming farmers was drawn from these villages, and an equal number of NOFF was also drawn randomly from the same villages.

Data analysis indicated that: attitudes towards the agricultural extension, aspiration level, environmental awareness, educational status, knowledge and skills of the organic farming, attitudes towards change, exposure to the information sources and cosomopliness were the most important variable affecting the OFF attitudes, and all these variables were responsible of explaining ٥٩,٥٪ of the variance of the dependent variable.

Findings indicated that a proportion of ٧٩,٣٪ of the(OFF) had positive attitudes towards organic farming compared with ١٠,٧٪ only of

the (NOFF) group, Also there were significant differences between (OFF) and(NOFF) in relation to their attitudes towards the organic farming, so T- value reached to ٤,٨١٣.

In relation to the NOFF, it was found that: educational status, attitudes towards the agricultural extension and the organizations membership were the most important variables affecting attitudes towards organic farming and were responsible of explaining ٨٤,٤٪ of the dependent variable.